

شرح (مختصر في أصول العقائد الدينية) للعلامة ابن سعدي (٢)

الشيخ عبد الله العنقرى

عبدالله العنقرى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين والسامعين. قال الشيخ ابن سعدي رحمة الله تعالى في مختصر اصول العقائد الدينية. ولا يتم توحيد العبد حتى يخلص العبد لله تعالى في ارادته واقواله - 00:00:00  
وافعاله. وحتى يدع الشرك الاكبر المتنافي للتوجه كل المنافة. وهو ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله تعالى. وكمال ذلك ان يدع الشرك الاصغر فهو كا، وسلة قربة بتهواها، بها الى الشرك - 00:20:00

الاكبر كالحلف بغير الله تعالى ويسير الرياء ونحو ذلك. والناس في التوحيد على درجات متفاوتة بحسب ما قاموا به من معرفة الله والقيام بعبوديته. فاكملهم في هذا الباب من عرف من تفاصيل اسماء الله وصفاته - 00:00:40  
وافعاله والله ومعانيها الثابتة في الكتاب والسنة. وفهمها فهما صحيحا فامتلا قلبه من معرفة الله وتعظيمه واجلاله ومحبته. ومحبته والانابة اليه وانجداب جميع دواعي قلبه الى الله تعالى متوجها اليه وحده لا شريك له. ووقدت جميع حركاته وسكناته في كمال الایمان - 00:01:00

في كمال الایمان والاخلاص التام الذي لا يشوبه شيء من الاغراض الفاسدة فاطمئن الى الله معرفة وانابة وفعلا وتركا. وتكميلا لنفسه وتكميلا لغيره بالدعوة الى هذا الاصل العظيم فنسأله وكرمه ان يتفضل علينا بذلك. بسم الله. اتم رحمه الله تعالى ما يتعلق بامر - 00:01:30

فيزول التوحيد معه ويكون الواقع في هذا مشركاً شركاً أكبر كما انصرف الدعاء الذي لا يصرف الا صرفه لغير الله او ذبح متقرباً لغيره التوحيد كل المنافاة فمعنى انه ينافي التوحيد من اصله - 00:02:19  
في افعاله التي يفعلها. وحتى يدع نوعين من الشرك اما الشرك الاول فهو الشرك الاعظم المنافي للتوحيد كل المنافى اذا قيل ينام في ارادته وقصده ونيته. يخلص لله في اقواله التي يقولها بلسانه - 00:02:00  
اكمال التوحيد ان التوحيد لا يتم حتى يخلص العبد لله ومعنى الاخلاص تصفية العمل من شوائب الشرك يخلص لله في ماذا؟ في

الله اعلم، راجحه الموسوي، حل حل سلسه ٣٠٣٢٣٦  
ضابط الشرك الاكبر ما بينه هنا فقال ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله ان يصرف اي نوع ليس لزاما ان يصرف جميع انواع التهمج اذا صرف نهائا واحدا كالدعاء صفة له اشد - ٥٢:٥٢

وهذا ضابطه النوع الثاني من الشرك الذي لا بد ان يتتجنبه المخلص هو الشرك الاصغر وسمي اصغر بالنسبة للاكبر والا فهو قبيح لكن لاما  
كان الاكبر يخرج من الملة سمي هذا بالاصغر - 00:03:07

لأنه لا يصل إلى درجة الأكابر ولا فهو من عظام الذنوب ما ضابط الشرك الأصغر؟ بينه أيضاً قال كل وسيلة قريبة يتوصل بها إلى الشرك الأكبر الشرك الأكبر تقدم أنه صرف نوع من العبادة لغير الله - ٠٠:٣٢

الشرك الاصغر ما قد يوصل الى هذا الشرك الاكبر كالحلف بغير الله ويسير الرياء. الحلف بغير الله الاصل انه شرك اصغر لكن كيف يمكن ان يوصل الى الاكبر لو اعتقاد في المخلوق به كما يعتقد في الله عز وجل يكون اكبر وقد يوصله الى هذا. قال ويسير الرياء لان -

00:03:43

انواع عيادة بالله النوع الاول يقع من المنافقين يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. هذا رباء اكبر ولا يصدر الا من كفار. اما يسير الرياء فيقع من المسلم. نعوذ بالله من شره. وذلك انه يريد الله قطعا. لكن ربما - 00:04:03

مثلا حسن في العبادة في الصلاة وربما اطال فيها مثلا عن الوضع الذي كان يصلى عليه لو لم يره الناس. وينبغي الحذر هنا من الوسوس. لأن بعض الناس قد يحمله الخوف من الرياء على امر مذموم - 00:04:22

وهو ان يترك العمل والقربى اذا رأه الناس وهذا خطأ فلا يترك العمل للناس ولا يعمل للناس وضابط العمل المخلص انك اذا كنت ستعمل هذا العمل على كل حال في خلوتك او امام الناس - 00:04:40 فانت فيه مخلص. مثلا لو ان انسانا اذا رأى فقيرا من طبعه انه يعطيهم يعطيه صدقة فسواء اعطاه ولا احد يراه او اعطاه الناس يرونه. الامر عنده سيان هو سيعطيه - 00:05:00

وهكذا اذا كان يصلى في بيته مثلا الركعتين في مدة خمس دقائق فاذا جاء الى المسجد وصلى في خمس دقائق قد يتميز عن غيره من كثير من يعجلون في النوافل - 00:05:14

ومخلص او غير مخلص يقال الضابط واضح اذا كان يصلى في المسجد كما يصلى في البيت فهو مخلص لأن هذه هي صلاته. اما ان كان يصلى في البيت مستعجلا. ويصلى امام الناس متأنيا. فهذه من علامات عدم الاخلاص. المهم ان يكون الانسان - 00:05:29 مخلصا متوجها للرياء واياضا متوجها للوسوس. حتى لا يقع في نوع من الوسوسه تحمله على ترك العمل لله عز وجل. قال ونحو ذلك الشرك الاصغر لا ينافي اصل التوحيد. لكن ماذا ينافي؟ ينافي كمال التوحيد الواجب - 00:05:48

ويأثم ويحيط العمل الذي يقارنه هذا الرياء لكن لا شك انه مسلم واعماله الاخرى التي اخلص بها مقبولة بينما الشرك الاصغر هذا هو الذي والعياذ بالله تحبط معه الاعمال لا يتم التوحيد للعبد - 00:06:07

حتى يجتنب الشرك الاصغر بعد ذلك ذكر ان الناس في في التوحيد وتحقيقه درجات متفاوتة. لأن الايمان يزيد وينقص. واليقين في القلب يتفاوت. فمن الناس من قام بالتوكيد حق - 00:06:26

من جهة معرفته بربه وعبوديته لله تعالى اكمل المؤمنين في هذا من عرف تفاصيل اسماء الله وصفاته. تفاصيل لأن علم اسماء الله وصفاته علم يحمل العبد على تعظيم الله عز وجل - 00:06:45

ويترتب عليه خصوصه لله تأمل هذه الاية واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه انظر كيف الان الترتيب للحذر رتبه الله على ان تراعي ان الله يعلم ما في نفسك - 00:07:06

واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم. ماذا رتب عليه؟ قال فاحذروه ان الله يعلم ما توسم به نفوسكم وبالتالي احذروا لأن المخلوقين لا يدركون ما الذي في نفسك؟ لكن الله يعلم ما في نفسك فاحذر الله - 00:07:22

ان تقصد بعمل من الاعمال غير الله عز وجل فالله مطلع عليك الاسماء والصفات تفاصيل علم الاسماء والصفات من اعظم ما يعين الانسان على تقوى الله تبارك وتعالى اذا قال اكمله من عرف تفاصيل اسماء الله اسماء الله وصفاته وافعاله والاعده ومعانيها الثابتة بان يعرف المعاني معنى - 00:07:41

رذاق معنى العليم معنى الحليم وفهم فهما صحيحا فامتلا قلبه من معرفة الله وتعظيمه والانابة اليه وانجذاب جميع دواعي قلبه الى الله بحيث يقبل على الله تعالى ووquette جميع حركاته وسكناته - 00:08:06

في كمال الايمان والاخلاص التام الذي لا يشوبه شيء من الاغراض الفاسدة ولا يعني ذلك انه يكون ملكا من الملائكة لا ينزل لا يخطئ لا يقع منه لكن من حيث العموم - 00:08:25

هو مستحضر عظمة ربہ تعالى واذا وقع منه شيء من الاطباء عاد لله سريعا وساعة يقع في خطأ من الاطباء بصفته بشرا يعود لربه ولا يصر كما قال تعالى ولم يصرروا على ما فعلوه - 00:08:37

فيعود الى الله تعالى ويترك عن نفسه البحث عن الاعدار. يعني اذا اخطأ الانسان يكتفي خطأه. لا يجلس يبحث عن اعدار ويبحث عن اقوال لا يكفيك انك واذنبت فاقر لله بخطأك واستغفر - 00:08:55

فمن وفق لتكمل نفسه هذا التكميل فانه يكون قد بلغ ما قال الله عز وجل اولئك هم المؤمنون حقا وهم كمل الایمان نسأل الله الكريم  
فظله نعم قال رحمة الله تعالى الاصل الثاني الایمان بنبوة جميع الانبياء عموما ونبوة محمد صلى الله عليه - [00:09:13](#)  
عليه وسلم خصوصا وهذا الاصل مبناه على ان يعتقد ويؤمن بان جميع الانبياء قد اختصهم الله بوحيه قد اختصهم الله بوحيه  
وارساله وجعلهم وسائل بينه وبين خلقه في تبليغ شرعه ودينه. وان الله - [00:09:36](#)  
يدهم بالبراهين الدالة على صدقهم وصحة ما جاءوا به. وانهم اكملوا الخلق علمًا وعملًا. واصدق وابرهم واكملهم اخلاقا واعمالا. وانهم  
اكمel الخلق علمًا وعملًا. واصدقهم وابرهم واكملهم اخلاقا واعمالا. وان الله خصمهم بخصائص وفضائل لا يلحقهم فيها احد. وان -  
[00:09:57](#)

برأهم من كل خلق رذيل. وانهم معصومون فيما يبلغون عن الله تعالى. وانه لا يستقر في خبره وتبلیغهم الا الحق والصواب وانه يجب  
الایمان بهم وبكل ما اوتوه من الله تعالى ومحبتهم وتعظيمهم. وان هذه - [00:10:27](#)  
كرة ثابتة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم على اكمel الوجوه وانه يجب معرفة جميع ما جاء به من الشرع جملة وتفصيلا. والایمان  
بذلك والتزام طاعته في كل شيء بتصديق خبره وامتثال امره واجتناب نهيه. ومن ذلك انه خاتم النبيين قد نسخت - [00:10:51](#)  
شريعته جميع الشرائع. وان نبوته وشريعته باقية الى قيام الساعة. فلانبي بعده ولا غير شريعته في اصول الدين وفروعه. ولا شريعة  
غير شريعته في اصول الدين وفروعه ويدخل في الایمان بالرسل ويدخل في الایمان بالرسل الایمان بالكتب. فالایمان بمحمد صلى  
الله عليه - [00:11:17](#)

وسلم يقتضي الایمان بكل ما جاء به من الكتاب والسنة الفاظها ومعانيها فلا يتم الایمان به الا بذلك وكل من كان اعظم علمًا بذلك  
وتصديقا واعترافا وعملًا كان اكمel ايمانا - [00:11:47](#)  
والایمان بالملائكة والقدر داخل في هذا الاصل العظيم. ومن تمام الایمان به ان يعلم ان ما جاء به حق لا يمكن ان يقوم دليل عقلي او  
حسبي على خلافه كما لا يقوم دليل نceği على خلافه فالامر العقلية او الحسية النافعة تجد دالة الكتاب والسنة مثبتة - [00:12:06](#)  
لها حثة على تعلمها وعملها. وغير النافع من المذكورات ليس فيها ما ينفي وجودها ان كان الدليل الشرعي ينفي ويذم الامر الضارة  
منها. ويدخل في الایمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

بل وسائل الرسل ذكر هنا الاصل الثاني وادخل فيه رحمة الله الایمان بالملائكة والایمان القتل وادخل فيه ايضا الایمان بالكتب  
والمعروف ان الاصول ستة الاصل الاول الایمان بالله والثاني الایمان بالملائكة ثم الكتب ثم الرسل ثم اليوم الآخر ثم - [00:12:51](#)  
القدر لكن كأنه رأى فيما يظهر انه لما كانت الانبياء اتت بهذا من عند الله عز وجل دخلت هذه في الاصل الثاني وان كان التقسيم  
المعتاد المعروف كما ذكرنا الاصل الثاني الایمان بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوة جميع الانبياء - [00:13:19](#)  
وذلك ان الله قال عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته. وقال الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. فالله تعالى اختص هؤلاء  
الانبياء من بين البشر بخصائص يجعلهم عز وجل مستأمنين على وحيه - [00:13:39](#)  
وجعلهم وسائل بينه وبين خلقه هم وسائل في شيء واحد وتبلیغ الشرع والدين ومن بيننا وبين الله يبلغوننا ما الذي امرنا الله به ما  
الذي نهانا عنه؟ ماذا نعتقد؟ ماذا نترك - [00:13:58](#)

لهم واسطه بين الله وبين خلقه لأن الله تعالى ينزل عليهم وحيه ما ذكره في بقية كلامه عن عن ايمان ان الانبياء واضح الله ايدهم  
بالبراهين والآيات والدلائل التي تدل على صدقهم. هم قطعا - [00:14:15](#)  
افضل البشر على الاطلاق فلا احد يمكن ان يكون افضل من نبي. لا ولی ولا غيره وهل الملائكة افضل؟ ام الانبياء؟ هنا قالوا انهم اكمel  
الخلق هو اختيار كثير من اهل العلم ان الانبياء افضل من الملائكة. ومن اهل العلم ان يقول الملائكة افضل. ومنهم من يرى -  
[00:14:30](#)

ان مثل هذه المسألة الاعراض عنها اولى قالوا لأن الله تعالى لما ذكر الرسل بين تفاضل بعضهم فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على  
بعض. والملائكة ايضا يتفاضلون فيما لكن هل الملائكة افضل من الرسل؟ او الرسل افضل من الملائكة؟ اختيار بعض اهل العلم ان هذه

المسألة مما يكفي عنه - 00:14:54

لأنها لم يرد فيها دليل يحسم كما في قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. قالوا فلما لم يأتي دليل واضح فانه لا يخاف فيها. وكتير من اهل العلم على ان الانبياء اكمل الخلق على الاطلاق. علما وعملا - 00:15:16

وانهم اصدق من نطق من الخلق وانهم ابرهم واكمتهم اخلاقا واعمالا خص الله الرسل بخصائص وفضائل لا يمكن ان تكون لاحد هذه الخصائص لما كانوا قد استأمنهم الله على وحيه فهم لهم خصائص معينة لا يلحقهم في هذه الخصائص العظيمة - 00:15:34

اي احد مهما كان ومهما عمل من الطاعات والعبادات الله تعالى نزههم وبرأهم من كل خلق رذيل. الاخلاق الرذيلة والقبيحة هم مبرؤون منزهون منها عليهم الصلاة والسلام اما العصمة فقال معصومون فيما يبلغون الشيء الذي يبلغونه عن الله لا يستقر في خبرهم وتبلغهم

الا الحق فهم معصومون من جهة - 00:15:59

تبليغ وهل يقع منهم معصية اما الكبائر فالذى عليه اهل العلم انهم لا يقعون في كبار. اما المعصية من حيث الذنب الصغير او خلاف الاولى او نحو ذلك النصوص دالة على انهم قد يقعوا منهم الشيء من هذا كما قال تعالى وعصى ادم ربه فغوى - 00:16:23

وبنى داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. لكن ما ذكر الله تعالى ذنب نبي الا واتبعه بتوبته عليه وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهذا - 00:16:43

وهكذا قوله تعالى وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وقرر راكعا واناب فغفرنا له ذلك فيقع منهم ما لا يكون في الكبائر قطعا ولا جل

ذلك نعرف ان العصمة في التبليغ - 00:16:58

التبليغ ما انزل الله من وحي هذا هم معصومون فيه اما انهم لا يقعون اي شيء حتى بعض الغلة قال لا ينسون. حتى النسيان ينزهون عنه هذا خطأ النسيان يقع منهم النسيان - 00:17:18

لهذا نسي النبي صلى الله عليه وسلم وسجد سجدة السهو لما نسي في الصلاة المبالغة الشديدة اتت من المعتزلة ونحوهم قالوا لا يجوز ان يصيبهم كذا ولا كذا وبالغوا في المبالغات التي لا اصل لها - 00:17:33

وانه يجب الایمان بكل ما اوتوه من الله ومحبتهم وتعظيمهم يجب ان نؤمن بجميع ما انزله الله عليهم لانه من الله كلام الله عز وجل. او حفظ اليهم فهو حق وهذه الامور ثابتة لنبينا صلى الله عليه وسلم على اكمل الوجوه. فنحن ولله الحمد مستغنون بشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ما سواه - 00:17:51

فاكم وجه العلم والعمل في وحي الله الذي انزله على نبينا صلى الله عليه وسلم اما قوله رحمة الله هنا وانه يجب معرفة جميع ما  جاء به من الشرع جملة وتفصيلا - 00:18:15

فهذا في الحقيقة للعلماء الذين يعرفون التفصيل هؤلاء العلماء اما العامة فلا يمكن ان يعرفوا التفصيل لانه لو لم يعلم العامة التفاصيل لكانوا علماء العامة يكفيهم الایمان الاجمالي ومعرفة ما يلزمهم شرعا اجمالا - 00:18:33

وما خفي عليهم يسأل عنه اهل العلم لا شك ان ما يجب على العالم يختلف بما يجب على العامي فقوله رحمة الله يجب معرفة جميع ما جاء به ما جاء به من الشرع جملة وتفصيلا لا يمكن ان يعني به العامة - 00:18:56

وانما يقصد ان العلماء يجب ان يجتهدوا حتى يبينوا حكم الله في المسائل. ويعرفوا ما جاء به صلى الله عليه وسلم فهذا علم نبوة. علم النبوة وهو يبلغ الناس والايام بذلك والتزام طاعته قطعا يطاع النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا - 00:19:13

يصدق في كل اخباره ويمثل امره ويجتنب نهيه. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. فهذا امر متحتم واجب وانت حين تقول اشهد ان محمدا رسول الله - 00:19:31

هذه الكلمة يترب عليها ان تطيعه فيما امر وتصدقه فيما اخبر وتجتنب ما نهى عنه وزجر والا تعبد الله الا بما شرع تقول هو رسول الله وبالتالي كل قناعات عند الانسان - 00:19:50

او كل امر يسود في المجتمعات ثم يأتي الدليل على خلافه فان هذه القناعات وكل ما يسود يضر به عرض الحائط يقدم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لانه تنزيل من حكيم حميد. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:20:06

وتتضح مقامات الایمان هنا على سبيل المثال التعصب للاحساب والانساب ونحو ذلك شديد. في الناس والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه من ان من امور الجاهلية اربع منها الفخر بالحساب - 00:20:25

وهذا كثير جدا في الناس والنبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. يبقى هذا هنا يتضح امر الایمان الحقيقي فاذا جاء النهي عن - 00:20:41

التفاخر وترك حبوبة الجاهلية التزام ان اكرم الناس اتقاهم يتضح هذا من كان راضخا مطينا لله عز وجل يقدم هذا ويضرب هذه الاعراف عرض الحائط وهكذا جملة من المبایعات والمعاملات الربوية يقول فيها مصالح فيها كذا اذا اتضحت عليك انها ربوية يتضح الایمان هنا - 00:20:54

ان كان مقدما لایمانه قال لو اجلبني من الاموال ما جلبت ما دام ان فيها مخالفة باحكام الشرع فاضرب بها عرض الحائط. ورزقي على الله والعكس بالعكس ضعيف الایمان يأبى ويتممنع - 00:21:21

فهذه الامر كلها تابعة لكونك شهدت ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله. ومن ذلك انه خاتم النبيين فليس لاحد ان يتبعه بشريعة نبي كائنا من كان بعد شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ الانبياء في السابق كل نبي يبعث الى قومه خاصة - 00:21:41

اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو النبي الخاتم. بعنه الله تعالى لجميع الانس والجن. فليس لاحد ان يستمسك بشرع قبله لان شريعته نسخت جميع الشرائع شريعة ولله المنة والفضل باقية الى قيام الساعة - 00:22:00

فلا نبي بعده ولا شريعة غير شريعته. لا في اصول الدين يعني الاعتقاد ولا في فروعه يعني من الاحكام ثم قال ويدخل في الایمان بالرسل الایمان بالكتب. الذي يظهر ان سبب ادخاله لها - 00:22:16

ان الكتب انزلت على الرسل والا كما قلنا الاصل ان الایمان بالكتب اصل مستقل الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم يقتضي ايمان بكل ما جاء به. من ماذا؟ من الكتاب والقرآن وايضا من السنة. لأن السنة نزلت عليه وحيا - 00:22:31

الفاظية ومعانيها فلا يتم الایمان به الا بذلك ومن كان اعظم علماء بذلك وتصديقا واعترافا وعملا كان اكمل ايمانا وتكلمنا عن امر ادخاله الملائكة والقدر في هذا الاصل ثم قال اذا استقر هذا عندك وان محمدا صلى الله عليه وسلم اتاك الله تعالى هذا وحيا من عنده - 00:22:46

علمت ان ما جاء به حق لا يمكن ان يكون ان يقوم ببرهان ينافقه. لأن الحق لا ينافق الحق ولا يمكن ان يقوم دليل عقلي صحيح او حسي او مثل ما في هذه الازمنة - 00:23:09

دليل علمي من العلم الحديث يستحيل ان يقوم بالعلم او ان يقوم امر حسي او ان يقوم دليل من ادلة العلم الحديث على خلاف ما جاء به عليه الصلاة والسلام. وقطعا لا يمكن ان يقوم دليل نقلی لأن النقل يأتي من النقل - 00:23:25

فالامر العقلية او الحسية النافعة تجد دالة الكتاب والسنة مثبتة لها بل وتحث على تعلمها اما غير النافع من المذكورات فليس فيها ما ينفي وجودها. في اشياء يعني من اشياء اما ان تكون نافعة واما ان تكون ضارة واما ان تكون لا نفع ولا ضرر. فالنفع - 00:23:44

في كتاب الله والدين الحق فيما في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بالامر النافعة من امور الدنيا فان الشرع يحث على يتح الامة عليه. والا تكون فيه عالة على غيرها من الامر. اما الامر الضارة بهذه هي - 00:24:05

يذمها الشرع وينهى عنها وينهى عن تعلمها ونشرها قال رحمة الله تعالى الاصل الثالث الایمان بالاليوم الاخر فكل ما جاء به الكتاب والسنة مما يكون بعد الموت فإنه من الایمان بالاليوم الاخر كاحوال البرزخ واحوال - 00:24:26

يوم القيمة وما فيها من الحساب والثواب والعقاب والشفاعة والميزان والصحف المأخوذة باليمين والشمال والصراط واحوال الجنۃ والنار واحوال اهلها وانواع ما اعد الله فيها لاهلها اجمالا فكل ذلك داخل في الایمان بالاليوم الاخر. هذا هو الاصل الثالث وهو الایمان بالاليوم الاخر. يدخل في الایمان بالاليوم الاخر كل ما يكون بعده - 00:24:47

الموت من قبضت روحه في اثناء قبض الروح يعلم الانسان هل هو من اهل الجنة او من اهل النار؟ لانه اما ان تقبضه ملائكة الرحمة ان  
كان من اهل الجنة - 00:25:17

او ان تقبضه والعياذ بالله ملائكة العذاب فيبدأ في الدخول في امر اليوم الاخر وان كان جسده في الدنيا وتقبض روحه ويدخل في  
عالم البرزخ فكل ما جاء في الكتاب والسنة - 00:25:29

اما يكون بعد الموت فانه من الایمان باليوم الاخر ولهذا من الایمان باليوم الاخر الایمان بما يكون في القبر والبرزخ الاصل ان البرزخ  
هو الذي يكون الشيء الذي بين شيئين كأنه الحاجز - 00:25:45

البرزخ والقبر بين الدنيا وبين الآخرة. لكن القبر احكامه احكام الآخرة كما في الحديث القبر اول منزلة من منازل الآخرة وهكذا احوال  
القيامة منبعث والحساب والثواب والعقاب. وما يتعلق بالشفاعة ونصب الميزان والصحف التي تؤخذ باليمين او بالشمال -  
00:26:00

ونصب الصراط على متن جهنم وهكذا ايضا احوال اهل الجنة واحوال اهل النار واحوال الجنة نفسها واحوال النار نفسها ما اعد الله  
لاهل الجنة ما اعد الله لاهل النار. كل هذا داخل في الایمان باليوم الاخر - 00:26:23

يؤمن به الواحد منا ويعلم ان اليوم الاخر هو اليوم الذي سترده الخلائق كلها ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود  
يجمع الله الخلائق كلها قال تعالى ثم الى ربهم يحشرون تحشر الخلائق هذه من من دواب وطيور وجن وانس كلهم يحشرون لربهم  
يوم - 00:26:41

يوم القيمة فما بعد الموت الى ان يستقر الناس في الجنة او في النار كله مما يؤمن به المؤمنون وهو داخل في الایمان باليوم الاخر  
نعم قال رحمة الله تعالى الاصل الرابع مسألة الایمان - 00:27:09

فأهل السنة يعتقدون ما جاء به الكتاب والسنة من ان الایمان هو تصديق القلب المتضمن لاعمال الجوارح فيقولون الایمان اعتقادات  
القلوب واعمال الجوارح واقوال اللسان وانها كلها من الایمان. وان من اكملاها وان من اكملاها - 00:27:27  
ظاهرا وباطنا فقد اكمل الایمان. ومن انتقص شيئا منها فقد انتقص من ايمانه. وهذه الامور بعض شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها  
اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان - 00:27:51

ويرتبون على هذا الاصل ان الناس في الایمان درجات. مقربون واصحاب يمين وظالمون لانفسهم بحسب مقاماتهم من الدين والایمان.  
وانه يزيد وينقص. فمن فعل محrama او ترك واجبا نقص ايمانه - 00:28:11

الواجب ما لم يتبع الى الله تعالى ويرتبون على هذا الاصل ان الناس ثلاثة اقسام منهم من قام بحقوق ايمان كلها فهو المؤمن حقا.  
ومنهم من تركها كلها كافر بالله تعالى. ومنهم من فيه - 00:28:31

فيه ايمان وكفر او ايمان ونفاق او خير وشر. وفيه من ولادة الله واستحقاقه لكرامته. بحسب ما معه من الایمان وفيه من عداوة الله  
واستحقاقه لعقوبة الله بحسب ما ضيعه من الایمان. ويرتل - 00:28:51  
على هذا الاصل العظيم ان كبار الذنوب وصفائرها التي لا تصل بصاحبها الى الكفر تنقص ايمان العبد من غير ان تخرجه من دائرة  
الاسلام ولا يخلد في نار جهنم. ولا يطلقون عليه الكفر كما تقول - 00:29:11

او ينفون عنه الایمان كما تقول المعتزلة. بل يقولون هو مؤمن بایمانه فاسق بكبرته. فمعه مطلق الایمان واما الایمان المطلق فينفي  
عنه وبهذه الاصول يحصل الایمان بجميع نصوص الكتاب والسنة. ذكر رحمة الله تعالى الاصل الرابع وهو موضوع الایمان - 00:29:31

عرفه بأنه تصدق القلب واعمال الجوارح واعمال القلوب ايضا. واعتقاداتها واقوال اللسان فالایمان عند اهل السنة قول باللسان  
واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح وعمل القلوب فليس المقصود عمل الجوارح فقط بل عمل القلوب ايضا لان القلب يعمل - 00:29:57  
خشوعا محبة خوفا ورجاء هذى تسمى اعمال قلوب الایمان عند اهل السنة قول واعتقاد وعمل وعلى هذا اجمع الصحابة والتابعون  
ومن بعدهم. قال الشافعي رحمة الله وكان الاجماع من اصحاب النبي صلى - 00:30:22  
الله عليه وسلم والتابعين واتباعهم ومن لقينا ان الایمان قول وعمل ونية. لا يجزي واحد منها عن الاخر. فلا بد من هذه الثلاث مجتمعة.

واذا فقد منها واحد زال الايمان فاذا فقد - 00:30:37

صدق القلب زال الايمان اذا لم ينطق بلسانه مع قدرته وابى. قال انا مؤمن لكن لن اتى الشهادة الشهادتين وهو كان كافرا. قال لا لا يثبت لك الامام واذا ترك العمل بالكلية لا يعمل نهاييا. قال انا انطق بلساني واعول على ما في قلبي من الايمان لكن لا اعمل. اذا ترك العمل كلية - 00:30:55

انه ايضا لا يكون من الايمان لا يكون من المؤمنين. لان الايمان قول واعتقاد وعمل من اكمل هذه الاعمال وهذه الاعتقادات والاقوال ظاهرا وباطنا اكمل الايمان. ومن انتقص منها انتقص ايمانه. وعلى هذا فالايمان يزيد - 00:31:16

انتقص ما دام ان فيه كمال فهو يزيد حتى يصله. وما دام فيه نقص فانه ينقص حتى لا يبقى الا الشيء اليسير منه بحيث لو فقد لهلك الانسان وكان كافرا - 00:31:31

ولهذا فالايمان بضع وسبعون وفي الرواية الاخرى بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها امطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان وهذا الحديث دليل على ما يقوله اهل السنة من اهل الايمان قول واعتقاد وعمل فقوله - 00:31:44

اعلاها قول لا اله الا الله هذا نطبقا باللسان وادنها امطة الاذى. هذا عمل من اعمال الجوارح والحياء شعبة من الايمان الحياة عمل قلبي وبالتالي فالناس على ثلاث درجات الدرجة الاولى في الايمان. الدرجة الاولى هم اهل الكمال. نسأل الله الكريم من فضله وهم المقربون. وهؤلاء نسأل الله يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:31:59

الصنف الثاني اصحاب اليمين والصنف الثالث الطالمون وهم الذين وردوا في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:32:25

السابقون بالخيرات هم المقربون المقربون لانهم اتوا بالواجبات وتركوا المحرمات واتوا بالنواقل اصحاب اليمين اتوا بالواجبات وتركوا المحرمات فقط واقتصرت على هذا الطالمون لانفسهم هم اهل المعاصي والتخليل الذين وقع عندهم ما وقع من الخلل - 00:32:37

هم ظالمون لانفسهم وكلهم يدخلون في اسم الايمان ثم عاد وقال ان الايمان يزيد وينقص. فمن فعل محrama او ترك واجبا نقص ايمانه كما في الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:33:05

اذا وقع والعياذ بالله من منه كبيرة الزنا هذه فهو في اثناء زناه كما في الحديث الاخر يرتفع والعياذ بالله زناه فيكون على رأسه كالظللة لانه لا يجتمع الايمان نظيف. والزنا دنس وقدر - 00:33:22

ففي اثناء زناه لا يجتمع الامام معه يكون على رأسه كالظللة فاذا اقلع عن هذه القذارة وهذه الفاحشة عاد اليه ايمانه ان الايمان نظيف فاذا وقع في فاحشة الزنا يرتفع الايمان لكن لا يزول بالكلية عنه لكن اثناء زناه عيادة بالله - 00:33:37

يكون الايمان على رأسه كالظللة. فاذا اقلع عن هذه الفاحشة عاد اليه امام لان اصل ايمانه عنده. وهذا يدل على ان الكبائر مؤثرة جدا في الايمان الكبائر تؤثر تأثيرا كبيرا في الايمان - 00:33:57

وقد تتسبب في الكفر. لهذا قال اهل العلم ان هذه المعاصي بريء الكفر. قد توصي الانسان الى الكفر عيادة بالله لكن من وقع في معصية لا يكفر من هذه المعاصي حتى لو كانت من الكبائر لاماكن ينقص ايمانه نقصا عظيما بسببها - 00:34:09

ثم قال ويرتبون على هذا الاصل ان الناس ثلاثة اقسام منهم من قام بحقوق الايمان كلها فهو المؤمن حقا. واذا قال المؤمن حقا فمعناه انه الذي قد اكمel الايمان واولئهم المقربون. نسأل الله الكريم فضله - 00:34:28

القسم الثاني من ترك هذه الواجبات الایمانية كلها هذا كافر الاعتقاد لا قول آآ عمل هذا كافر ومنهم من فيه ايمان وكفر او ايمان ونفاق. او خير وشر. ماذا يزيد بالكفر هنا - 00:34:46

يريد الكفر الاصغر قطعا. لانه اذا وجد الكفر الاكبر زال الايمان بالكلية. وهكذا النفاق يريد النفاق الاصغر اما الايمان اذا كان هناك كفر اكبر زال الايمان وارتد الانسان عيادة بالله - 00:35:08

لكن يكون عند الانسان خير وشر كما في اخر كلامه فايمانه خير وكفره الاصغر شر ايمانه خير ونفاقه الاصغر شر المؤمنون المقربون هؤلاء يوالون موالاة مطلقة لانهم قد اطاعوا الله وتركوا معصيته فلهم الولاية المطلقة يوالهم المؤمن ولاة مطلقة - 00:35:24

وهم احب صنف عند اهل الاسلام. الذين قاموا بما اوجب الله وتركوا ما حرم الله. وهذا امر فطري في كل مسلم حتى لو كان عاصيا ان صاحب الطاعة محبوب وتجد العاصي يقول اسأل الله ان يعيينني على ان اكون مثل هذا. وانا اعلم ان طريقه هو الصواب. وانا مخطئ وعسى الله ان يعيينني على نفسي. فالمسلم من طبعه ان يحب - 00:35:50

من هو اكمل ايمانا منه؟ ولهذا من الخطر الكبير ومن دلائل ان في القلب اشكالا كثيرة ان يكون اهل الایمان الحق من قبل مسلم لان كراهيتهم نذير شر بان القلب فيه مرض خطير للغاية - 00:36:12

انت تعلم ان من هو اجل منك في الایمان انه محبوب عندك تلقائيا وجود الكراهية يا اهل الخير ولاهل الصلاح خطير جدا على الانسان وهذا يقول صالح لقومه يا قوم - 00:36:34

لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين هذا خطير جدا على الانسان. الذي ينصحك ينبغي ان يكون محبوبا عندك لانه اتي وتجشم ووجهك حرصا عليك فكيف تكرهه - 00:36:53

بغض الناصح خطير جدا على الانسان اللهم الا لو اتوا فضحكوا وتكلم انت ما ابغضتهم لنصحه. لكن ابغضت اسلوبه لكن رجل يمسكك يقول لك عندك خطأ في الصلاة انتبه لنفسك - 00:37:10

هذا يفسد عليك صلاتك. كيف تكره هذا هناك مئات راؤك وسكتوا هذا الرجل نصحك. فينبغي ان تحبه وتدعوا له. فكراهة المؤمن الذي يظهر منه احنا لا نعلم حقائق الناس لكن الذي يظهر انسان يظهر منه الخير - 00:37:23

ومجانب للشر والفساد من طبيعة المسلم حتى لو كان من اكثرا الناس عصيانا ان يحب هذا الشخص لانه كما في الحديث لما ذكر عليه الصلاة والسلام اولياء الله قال الذين اذا رؤوا ذكر الله - 00:37:42

بمجرد ان تراه تذكر الله تعالى حتى لو كان الانسان عنده شيء من المعاichi او نحوه استحي واخفي لان هؤلاء اولياء الله عز وجل مطیعون لله فيحبهم لله هذا هو الوضع السوي - 00:38:01

فهؤلاء يحبون مطلقا فلهم المحبة وليس فيه بغضه معها الصنف الثاني الكافر بالله هذا له البغضاء كلها وليس له محبة يأتي الصنف الثالث ومن فيه ايمان وفيه كفر اصغر من فيه خير ومن فيه شر - 00:38:15

هذا يجتمع فيه الحب والبغض ايحب من وجهه ويبغض من وجهه ولهذا قال فيه من ولية الله واستحقاقه لكرامته بحسب ما معه من الایمان لانه مسلم. حتى لو كان مثلا شارب خمر - 00:38:38

او العياذ بالله كان سارقا او غيره هو وان ابغضت هذه الخصلة فيه وابغض لاجلها لانه مسلم وليس كغيره ليس مثل الصنف الثاني وهم الكفار الذين يبغضون مطلقا فيجتمع في الصنف الثالث وهو المسلم العاصي حبه من وجهه وبغضه من وجهه - 00:38:55

وتحبه لانه اخوك المسلم. ولهذا اذا مات ماذا تفعل به تصلی عليه. صلاتك عليه ماذا تقول فيها؟ اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وتسأل الله ان لا يعذبه. لانه اخوك. وان كان شارب خمر وان كان شارب - 00:39:17

طيب انت كنت تذكر عليه وكتت انا انكر عليه شفقة عليه اسأل الله ان يهدى. الان ذهب الى ربه. اسأل الله ان يعفو عنه. لماذا؟ لانه مسلم فانت لم تبغضه - 00:39:31

لللونه ولا للسانه ولا لشكله ولا لقبيلته ابغته لانه عصى الله وفي الوقت نفسه لما مات واحتاج الى الدعاء بادرت وصليت عليه. لانه فيه ما يستدعي ولية الله ومحبته وفيه ما يستدعي - 00:39:45

ان يعاد لمعصيته فيجتمع في العاصي من المسلمين الجانبان فيه من ولية الله واستحقاقه لكرامته بحسب ما معه من الایمان. وفيه من عداوة الله واستحقاقه لعقوبة الله بحسب ما ضيعه من الایمان - 00:40:02

يرتب اهل السنة على هذا ان كبار الذنوب وصغارها التي لا تصل بصاحبها الى الكفر وان انقصت ايمان المؤمن لانها لا تخرج من دائرة الاسلام فلو ان انسانا والعياذ بالله ظل يشرب الخمر حتى مات وهو يشربها - 00:40:19

بل حتى لو مات وهي في بطنه كأن يشرب الخمر مثلا ويموت عيادة بالله سكرانا هذا لا يخرج من الاسلام هل يمكن ان يغفر الله له ومن يمنع الله؟ من يمنع الله ان يغفر لمن شاء سبحانه - 00:40:39

لاجل ذلك نقول انه تحت المشيئة. ان شاء غفر له وهدى اليه تعالى. وان شاء عذبه لماذا؟ لان معه الاسلام. فاذا مات صاحب الكبيرة من المسلمين فانه لا يخرج من دائرة الاسلام ولهذا يصلى عليه - [00:40:56](#)

وان عنده الله تعالى في النار فانه لا يخلد فيها. النار لا يخلد فيها الا اهل الكفر. الصنف الثاني الذين يبقون فيها ابداً. فان العاصي من المسلمين. اذا دخل النار - [00:41:12](#)

لا يخلد خلود الكفار يبقى فيها مدة الله تعالى. يعلمها ثم يخرج منها لهذا اهل السنة لا يطلقون على العاصي انه كافر هكذا لان هذا الاطلاق هو اطلاق الخوارج. لكن يقال هو عاصي هو فاسق وقد تسقط شهادته قد يجلد اذا شرب الخمر او - [00:41:22](#) فعل ما يستوجب حداً؟ نعم هذا فسق لكنه فاسق بما معه من معصية. مؤمن بما معه من ايمان ولا ينفعون عنه الايمان كما تقول المعتزلة. المعتزلة قالوا لا نقول انه مؤمن - [00:41:44](#)

ولا نقول انه كافر. وزعموا انه فيما سموه منزلة بين المزالتين يقال كل هذا باطل بل هو مؤمن باليوم وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ويؤمن بالقدر يصلى يصوم لكن عنده شرب خمر - [00:42:00](#)

عنه ولا شك ايمان لكن عنده هذه المعصية فهل نقول انه مؤمن؟ نقول مؤمن بما معه من ايمان فاسق بما عنده من كبيرة. فيجتمع فيه وصف الايمان والفسق والفسق المراد بهذا الفسق الاصغر - [00:42:16](#)

لان الفسق قد يطلق على الفسق الاعظم ابليس قال تعالى عن ابليس ففسق عن امر ربه قطعاً فسقه هنا فسق اكبر وليس مثل الفسق الوارد في قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنباً. لان هذا فسق اصغر - [00:42:35](#)

اذا قيل اصغر الكفر الشرك النفاق المعصية الذنب اذا قيل اصغر فمعنى ذلك ان الشخص مسلم هذا المعنى اذا قيل اكبر كفر اكبر شرك اكبر نفاق اكبر فسق اكبر معناه انه كافر - [00:42:50](#)

فالمسلم معه فسق اصغر ومعه في نفس الوقت اسلام. هنا خلص الى مسألة ينبغي ان يضبطها طالب العلم يقول هذا العاصي من المسلمين معه مطلق الامام. وليس معه الايمان المطلق. ما الفرق بين مطلق؟ الامام والايمان المطلق. الايمان - [00:43:10](#)

المطلق معناه الايمان الكامل هذا للصنف الاول اما مطلق الايمان هذا عنده ايمان عنده اسلام وان كان ايمانه ضعيفاً نفس الشيء بالنسبة للامن او لئك لهم الامن وهم مهتدون الامن المطلق - [00:43:29](#)

والذي يدخل الجنة ومطلق الامن هو لل العاصي الذي قد يدخل النار من اهل الكبائر عنده مطلق امن بالا يخلد في النار وهم مهتدون ايضاً الهدایة. هناك الهدایة المطلقة. وهذه لاهل الايمان الكامل - [00:43:51](#)

هناك مطلق الهدایة وهذه لل المسلم الذي يكون عنده معصية يعرف الفرق بين مطلق الامن والامن المطلق ومطلق الايمان والايمان المطلق. لاجل ذلك الفاسق ينفي عنه الايمان المطلق. لان هذا الايمان الكامل - [00:44:11](#)

ويثبت له مطلق الايمان. نعم. قال رحمة الله تعالى ويترتب على هذا الاصل ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها. وان من ارتد ومات على ذلك فقد حبط عمله. ومن تاب الله عليه - [00:44:31](#)

ويرتبون ايضاً على هذا الاصل صحة الاستثناء في الايمان. فيصح ان يقول انا مؤمن ان شاء الله لانه يرجو من الله تعالى تكميل ايمانه فيستثنى لذلك ويرجو الثبات على ذلك الى الممات فيستثنى من غير شك - [00:44:52](#)

ويستثنى من غير شك منه بحصول اصل الايمان. ويرتبون ايضاً على هذا الاصل ان الحب والبغض اصله ومقداره تابع للايمان وجودها وعدهما وتكميلاً ونقضاً ثم يتبع ذلك الولاية والعداوة. ولهذا من الايمان الحب في الله والبغض لله. والولاية لله والعدل - [00:45:13](#)

للذ ذكر انه يترتب على هذا الاصل ان الاسلام يجب ما قبله. اذا اسلم الكافر فذنبه كلها مغفورة. وهكذا المسلم التائب اذا تاب فذنبها فذنبه تغفرها او تغفرها بالتزوية الا - [00:45:38](#)

ان كان الذنب متعلقاً بحق ادمي فانه يصل للادمي حقه. من ارتد ومات على الردة فقد حبط عمله كل اعماله من صدقات من صلووات من حج كل هذا والعياذ بالله يكون هباءً منتشرة - [00:45:53](#)

فإن تاب الله عليه وهذا من فضل الله مع انه وقع في اعظم الذنب لكن لو ان انساناً نسأله العافية والسلامة ارتد بعد ان حج

يعني وحج ثم - 00:46:11

وقد في الزيغ فكفر ثم ندم على ما وقع منه فعاد الى الاسلام هل يقال قد حبطت اعماله بالردة فيستأنف من جديد من اهل العلم من قال كذلك قال لان هذا مثل ما لو - 00:46:27

انسانا احدث بعد ان توضأ فافسد حدثه وضوءه ومن اهل العلم من قال لا انه اذا رجع قبل ان يموت فاعماله باقبة الله. متى تكون اعماله هباء منثورا؟ اذا مات على كفره واستدلوا - 00:46:45

لقوله عزوجل ومن يرتد منكم عن دينه فيميت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم قالوا ان الله تعالى في هبوط الاعمال ذكر انه مربوط بالمموت على الكفر فقال ومن يرتد منكم عن دينه - 00:47:07

ما قال فاولئك حفظت اعمالهم مباشرة. قال فيميت وهو كافر. قالوا فهذا دليل على انه اذا رجع فمن فضل الله ومنتها ان اعماله تبقى انما تكون اعماله حابطة عيادة بالله لو انه مات على رده - 00:47:27

ويرتبون ايضا على هذا الاصل صحة الاستثناء في الایمان. الاستثناء في الایمان ان يقول الانسان انا مؤمن ان شاء الله واذا قيل له انت مؤمن قال ارجو ولا يقطع وذلك ان المؤمن ان العبد - 00:47:44

يرجو من الله ان يكمل له ايمانه ويرجو ان يثبتته الله عليه. وايضا لا يدرى بما يختتم له هل يختتم له بالایمان او لا يختتم له بذلك؟ وايضا هو لا يذكر نفسه لان كلمة - 00:48:00

انا مؤمن هكذا اطلاق معناه انك قد كملت الایمان. وانت من اهل الایمان المطلق. وهذا تزكية عظيمة للنفس. والله نهى عن ذلك فقال فلا تزكوا انفسكم وايضا يستثنى لانه لا يدرى هل قبل عمله او لا - 00:48:16

والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قالت يا رسول الله هو الرجل - 00:48:33

يشرب الخمر ويسرق ويذنبي قال لا يا ابنة الصديق ولكنه الرجل يصوم ويصلی ويخشى الا يتقبل منه. لان الامر متوقف على القبول فالهذا فيقول مؤمن ان شاء الله. ولا يجزم الجزم لكنه لا يستثنى شاكا في اصله - 00:48:48

لا اصل اصل الامامة احد كل احد يعرف هل هو مسلم ولا غير مسلم وهو لا يستثنى يقول ان شاء الله في اصل ايمانه ولكن على ما ذكرنا من عدم التزكية من انه لا يعلم الخاتمة ونحو ذلك - 00:49:03

ثم ذكر ما قلناه قبل قليل في موضوع ترتيب الحب والبغض وانه تابع للايمان وجودا وعدما. نعم. قال رحمة الله تعالى ويترتب على الایمان ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:49:17

ولا يتم الایمان الا به ويترتب على ذلك ايضا محبة اجتماع المؤمنين. والحق على التاليف والتحاليف وعدم التقاطع ذكر ما يتعلق بالحب لأخيك ما تحبه لنفسك. وهذا امر عظيم جدا ينبغي ان يلاحظه الانسان وان يقاوم نفسه فيه - 00:49:32

مبلغ المقاومة يحتاج الى عسف للنفس. من رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب نفسه. ولم يقل حتى يحب لأخيه اكثر مما يحب لنفسه - 00:49:52

تحب لأخيك ما تحب لنفسك من التوفيق وفقك الله في طاعة في صلاة في هداية في صلاح اولاد في تجارة في دراسة يجب ان تحب لأخيك مثل ما تحب لنفسك في صلاح اولاده - 00:50:04

بان تربح تجارته في ان ينجح ويوفق في دراسته يلزم شرعا هذا فان لم يوجد فهذا من ضعف ايمانك لقوله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. والعاقل اذا تأمل هذا الحديث علم انه عدل وحق - 00:50:17

انت الان ماذا يدرك اذا ربحت تجارتك ان يربح اخوك النفوس كما قال تعالى واحضرت الانفس الشح دائم النفس تحب ان تبرز وتتميز فتربح تجاري وتخسر تجارتك. وانجح في الدراسة وتحقق او لا تصل الى الدرجة التي وصلتها. هذا في النفوس ما يستطيع احد - 00:50:36

لا يستطيع احد ان ينفيه من نفسه فتعسف النفس عسفا على ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك ما الذي يدرك اصلاح الله ذريتك تحب

ان يصلح الله ذريته ربحت تجارتكم تقول عسى الله ان يرزق اخي مثل ما رزقني. وفقط في دراسة في نشاط تجاري في غير عسى الله ان يرزق المسلمين جميعا - [00:50:56](#)

وهذه مسألة عظيمة من الایمان ان تحب لاهل الایمان ما تحب لنفسك. ما تحب لنفسك ولا يتم الایمان الا بهذا بحسب ما معناه بحيث لو احببت لنفسك امراً تفرد به عن غيرك. تكون ائمة هذا المعنى - [00:51:17](#)

في نفس الوقت تبغض لأخيك من الشر ما تبغضه لنفسك فإذا كنت تبغض ان تخسر تجارتكم فانت تبغض ان تخسر تجارة أخيك اتحب لأخيك ما تحب لنفسك وتبغض له ما تبغض لنفسك - [00:51:37](#)

لماذا؟ لأنك مسلم. وبينكم هذه الاخوة. الكلام يا اخوة في هذا سهل لكن كلام على ماذا؟ على تحقيقه النفوس فيها شح في هذا وحضرت الانفس الشح والامر لا شك انه كما قال عليه السلام هذا - [00:51:54](#)

جاء عن المسور ابن حرمته رحمة الله انه اتي ببضاعة وجلبها للسوق ثم رأى سحاباً فكره ان ينزل المطر لماذا اذا نزل المطر عادة وعند الانسان بضاعة مما يؤكل العادة انها - [00:52:11](#)

لا ما هو بثبات في السود معناه انه سينزل عليه المطر لا هذا واضح لا. معناه انها سترخص في السوق فكره المطر ففاجأ الناس بأنه جلب البضاعة وقال هي للمسلمين - [00:52:31](#)

فقال عمر رضي الله عنه ما بالنسمة ما في احد تاجر يأتي بتجارة ثم يقول للناس في السوق خذوها فاخبروه انه لما رأى المطر وقع في نفسه ان تجارتة لن تباع - [00:52:48](#)

السعر الذي ستتابع به لو لم يكن المطر فدعا له عمر رضي الله عنه بخير. لماذا؟ قال لاني احببت لنفسي شيئاً وكرهت للمسلمين الربح. فهذه التجارة التي اوقعت هذا في نفسه الان مجاناً للمسلمين. لأن شعر ان هذا ولا شك ان هذا - [00:53:02](#)

ولهذا من محبة الخير للمسلمين حتى لو كنت تاجراً ان ترخص اسعارهم تحب هذا وان كنت تاجراً لان الله يرزقك حتى وقت الرخص ولا تحب ان ترتفع الاسعار حتى تتضاعف القيم ويضرر الناس. ارتفاع الاسعار ليست في مصلحة عموم المسلمين. مثل ارتفاع اسعار مثلاً على سبيل المثال الاراضي - [00:53:22](#)

وتأجير المساكن هذه ليست الا في مصلحة اناس محدودون جداً و اكثر الناس يتضرر بهذا ولهذا المؤمن الصادق حتى لو كان عنده اشياء يؤجرها يقول عسى الله ان ييسر للمسلمين هذه السلع وانا رزقي بيارك الله تعالى لي فيه بحسب الموجود في السوق - [00:53:44](#)

لاجل ذلك هذا المقام مقام عظيم جداً. ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك. ممكن تخطب بخطبة الجمعة كاملة هذا لكن تطبيقه في كل حال نتمنى ان يكون لأخيك مثل مالك - [00:54:05](#)

الشر الذي يتمنى ان يندفع عنك تتمنّى ان يندفع عن أخيك. لا شك ان هذا من اعظم دلائل قوة الایمان وبقدر ما ينقص هذا من العبد بقدر ما ينقص من ايمانه - [00:54:18](#)

لاجل ذلك قال رحمة الله تعالى ويترتب على الایمان ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه. ولا يتم الایمان الا به. قل انتبه. سيضعف ايمانك ان لم يكن هذا عندك ويترتب على ذلك امر عظيم وهو محبة اجتماع المؤمنين. يفرح ان المسلمين يجتمعون ويصلح الله تعالى شأنهم. ويؤلف بين قلوبهم - [00:54:30](#)

يجمعهم على الهدى وان يزيل عنهم النزاع والشقاق ويحب ايضاً ويسعى في التآلف والتحاب وعدم التقاطع. كل هذا مرتب لاماً؟ لانه يربطه بهم رابطة الاسلام والایمان. نعم. قال رحمة الله - [00:54:51](#)

على ويرأ اهل السنة والجماعة من التعصبات والتفرق والتباusch. لأنها تحزب على ما فيه تفريق للامة. فيبررون منها هذا يتغصب ويجمع حوله اناس وذاك يجمع اخرين مما يؤدي الى التفرق. واذا حصل هذا حصل التباusch تلقائياً - [00:55:11](#)

يحصل التباusch فيرأ اهل السنة من هذا. والامة امة واحدة ولم يجعل الله تعالى عدة امم هذا له حزب هذا له جماعة هذا له اناس حوله لا الجميع يتعاونون على البر والتقوى. كلهم دون ان تقطع الامة الى احزاب او جماعات - [00:55:32](#)

نعم، ويرون ان هذه القاعدة من اهم قواعد الایمان ولا يرون الاختلاف في المسائل التي لا تصل الى كفر او بدعة موجبة للتفرق.  
موجبة. وينبغي تعديل. يعني اختلاف المسائل التي لا يحكم بکفر الواقع فيها او بتبديعه. ما هي - 00:55:51  
المسائل الفقهية القابلة التي هي محل الاجتهاد هناك خلاف سائغ في مسائل الاحكام، وليس في جميع مسائل الاحكام. لكن هناك  
مسائل من الاحكام هي محل الاجتهاد. الخلاف فيها سائر اذا اختلف اهل العلم فيها لا يوجب ذلك التفرق. لماذا؟ لانها مما يقبل  
الاجتهاد. والظابط لها ما هو انها لا توصل الى کفر - 00:56:11

ولا الى بدعة ومن البدعة ان يؤخذ بقول ولو فقيهي يخالف ما تحقق انه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ابتداع اما المسائل  
الاخري الفقهية مثل هل الذهب المعد للاستعمال من قبل النساء؟ تجب فيه الزكاة او لا تجب - 00:56:35  
قولان لاهل العلم من اراد الاحتياط لنفسه الانسب له والاحوط له وهو الراجح والله اعلم انه تجب فيه الزكاة لكن الذي يفتی بعدم  
وجوب الزكاة فيه هو عدد كبير من اهل العلم - 00:56:58

اذا اخذ احد بفتواه من العامة فقال هذا قول معتبر غير واحد من اهل العلم والخلاف في هذه المسألة خلاف في مسألة لا توجب  
الضابط عنده لا توجب الكفر ولا توجب التبديع وهي المسائل السائغ فيها - 00:57:13  
نعم. قال رحمه الله تعالى ويترتب على الایمان محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بحسب ما راتبهم وعملهم وان لهم من  
الفضل والسوابق والمناقب ما فضلوا به عن سائر الامة. هم احق الامة بالحب - 00:57:28

بعد رسول الله صلی الله علیہ وسلم لان الله اختارهم لصحبة نبیه وهم الذين رضی الله عنهم وارضاهم لهم الفضل على من بعدهم هم  
الذین نقلوا لنا القرآن نقلوا الاحکام هم الذین - 00:57:48  
الاسلام حتى وصل الى بقاع كثيرة. وعلموا التابعين ثم التابعون علموا اتباعهم ثم اتباعهم. علموا من بعدهم حتى وصل. فما اذن مؤذن  
في ارض الله عز وجل الا وللصحابة اجره - 00:58:00

هم الذين علموا الناس الاذان. هم الذين علموا الناس الاحکام. ما قام قائم احد يصلی من الليل ما صام صائم الا بعد ان رووا وبينوا  
هذه النصوص فهم اولى الناس بالحب بعد رسول الله صلی الله علیہ وسلم. ولهם من السوابق والفضائل ما لا يمكن ان يدركهم احد  
يأتي بعدهم مطلقا - 00:58:13

فضل الصحابة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه قوم اختارهم الله لصحبة نبيه ومختركون اختيارا من رب العالمين. نعم. قال رحمه  
الله تعالى ويدينون بمحبتهم ونشر فضائلهم ويمسكون عما - 00:58:33  
شجر بينهم وانهم اولى الامة بكل خصلة حميدة. واسبقهم الى كل خير وابعدهم عن كل شر. هذا هو الواجب الصحابة رضي الله عنهم  
لهم فضائل كثيرة جدا. الذي ينشر فضائلهم. اما ما وقع منهم رضي الله عنهم من امور اجتهدوا فيها وحصل بينهم عليهم رضوان -  
00:58:50

الله ورحماته ما وقع مما اجتهدوا وارادوا الخير ولكن منهم من اصاب ومنهم من اخطأ فانه يكف عن نشر ما شجر بينهم يمسك عنه  
ولا يخاض فيه ويعذر عنهم بالذي هم به اولى. اذ هم اولى الامة بكل خصلة حميدة واسبقهم الى كل خير وابعدهم عن كل شر -  
00:59:10

قال رحمه الله تعالى ويعتقدون ان الامة لا تستغني عن امام يقيم لها دينها ودنياها. ويدفع عنها عادية المعتمدين. ولا تتم امامته الا  
بطاعته في غير معصية الله تعالى. ذكر هنا ما يتعلق بالامامة - 00:59:29

يعني بها ولایة الامر وان الامة لا يمكن ان تستغني عن حاكم يقيم للامة امر الدين والدنيا. فالامامة تصلح دنيا الناس فقط بل يصلح  
الله تعالى بها دينهم. فتنقام الشعائر العظام - 00:59:49

كالجمعة والعیدین والحج والجهاد خلف الائمة. وباذنهم الجهاد يكون باذنهم. والحج والجمعة والعیدان الاصل ان الذي يقيمها الائمة  
ويصلی خلفهم. حتى لو كانوا فجارا. يصلی خلفهم حتى لو كانوا فجارا - 01:00:08  
كانوا فجارا تؤدى هذه الصلوات والجهاد ماض معهم ببرة كانوا او فجارا ايضا حتى لا يتقطع الجهاد. ويقيم لها دنياها. يحصل الامن

وردع قوي عن ظلم الضعيف واقامة مصالح الناس الكثيرة - 01:00:28

ويدفع عنها عادية المعذبين. كما قال صلى الله عليه وسلم الامام جنة يتقى به كأنه ترسل تقابل في الحرب لهذا اذا زالت الامامة في بلد عمت فيه الفوضى فالامامة نعمة من نعم الله عز وجل. وكان اهل الجاهلية لا يعرفون الامامة مطلقا - 01:00:47

وانما هم اهل فوضى وعاشوا اسوأ معيشة. اما في هذه الامة ولله الحمد فهناك راع له حقوق وعليه واجبات فرعية لها حقوق وعليها واجبات وعلى الجميع ان يتقي كل واحد منهم الله في الآخرة - 01:01:10

بان يؤدي له حقوقه تؤدي للطرف الثاني الحقوق التي هي واجبات على الطرف الاخر ولن تتم الامامة الا بالطاعة فمعناه ان يقر الانسان ان لهم اماما هذا ابتداء. والا يقول انا لا اقر بامامة هؤلاء. الله تعالى هو الذي - 01:01:28

امكنتهم من هذه الولاية. قال صلى الله عليه وسلم وان تطيعوا من ولاهم الله امركم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء. وقد قال عمر رضي الله عنه كما قدمنا - 01:01:49

لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامۃ الا بطاعة ولهذا قال ولا تتم امامته الا بطاعته فاذا لم يطع لم تتحقق الامامة لكن طاعته لا تكون في معصية الله عز وجل - 01:02:04

انما تكون طاعته في غير معصية فاذا امر بمعصية فكما في الحديث على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية ولا سمع ولا طاعة. لا احد يسمع له ويطاع في المعصية لا امام ولا غير امام - 01:02:24

فتنتظم مصالح الدين والدنيا بذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى ويرون انه لا يتم الایمان الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد والا والنهي عن المنكر باليد والا باللسان والا وبالقلب على حسب مراتبه الشرعية وطرقه المرعية. عظم شأن - 01:02:41

امر بالمعروف والنهي عن المنكر. كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنن بالله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امر عظيم وواجب من الواجبات الكبيرة التي قرناها الله بالامام - 01:03:05

وجعل خيرية الامة من اسبابها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كنتم خيرا امة اخرجت للناس. تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنن بالله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر درجات. اعلى درجة فيه هي استعمال اليدين. بمعنى ان يزال المنكر ويفير باليدين - 01:03:23

وهذا لا شك انه لمن لهم الاهلية في هذا من اهل السلطة القائمين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كالهيئات ونحوها هؤلاء لهم ان يزيلوا المنكر باليدين اذا تعسر المنكر واصر - 01:03:45

فهو حقيق بان يعاقب على ايديهم وان يحال الى القضاء الشرعي ليعاقب لانه لم يكتفي بمنكره حتى عاند ولهذا رجال الهيئة اذا عاقبوا المعاذن فعلهم صحيح شرعا لانه يكفيه انه فعل المنكر. فاذا اراد ان يقاوم - 01:04:04

يصر على منكره فانه لا يكتفى به في يعني جمع جريمتين الان الجريمة الاولى المنكر الذي ركبته والثانية انه عارض حكم الشرع بمنعه عن منكره. فلهذا يعاقب شرعا هذا. يعني يعاقب شرعا عقوبة اخرى - 01:04:27

وهكذا ارادت الشرطة مثلا ان تقبض على صاحب مخدرات او غيره واطلق النار فيقال عندك جريمة المخدرات وعندك جريمة ان الذين ارادوا انكار منكره قاومتهم وهكذا يكون الانكار باليدين - 01:04:46

لمن تحت يدك من زوجة وذرية ومن انت عليهم ولی تزيل منكر بيدك والا باللسان بان يأمر المسلمين بعضهم ببعض وينبه بعضهم بعضه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. فتنبه اخاك - 01:05:01

على ان المعروف هو كذا. وعلى ان المنكر الذي وقع فيه خطأ ونحو ذلك فان لم يمكن لا الانكار باليدين ولا باللسان فانه ينكر بقلبه وليس وراء ذلك من الایمان حبة تخضر ولا ذا من الامور الخطيرة جدا - 01:05:17

موت المنكر في القلب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وليس وراء الامام وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل اذا كنت تعجز ان تنكر المنكر بيدك. بلسانك فاقل احوال ان تبغضه. لأن تفرح به وان ينتشر وان يفشو في المسلمين هذا خطير جدا عليك. لأن - 01:05:33

وسلم يقول وليس وراء الامام وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل ببغض المنكر هذا لا شك انه بالقلب لا شك انه درجة متحتمة ليس بعد هذه الدرجة من الايمان - [01:05:52](#)

حبة خردل. لكن قال على حسب مراتبه الشرعية وطريقه المرعية فان الذي يريد ان ينكر المنكر ينكر بالطريقة الشرعية السليمة ولا ينكر بطريقة هي من كرة ايضا. ان ذلك مما يسبب الفساد ولا يؤدي الى الاصلاح. نعم. قال رحمة الله تعالى وبالجملة - [01:06:05](#) القيام بكل الاصول الشرعية على الوجه الشرعي من تمام الايمان والدين. ومن تمام هذا الامر. هذا ذكر لاعتقاد اهل السنة في عمومه لو قيل لك ماء اعتقاد اهل السنة عموما هذا هو. القيام بكل الاصول الشرعية. على الوجه الشرعي مهما عدنا نقول هذا اجماع. كل - [01:06:23](#)

الاصول الشرعية التي انت يقام بها على الوجه الشرعي. نعم. قال رحمة الله تعالى الامر الخامس طريقهم في العلم والعمل وذلك ان اهل السنة والجماعة يعتقدون ويلتزمون الا طريق الى الله والى كرامته الا بالعلم النافع والعمل الصالح. فالعلم النافع هو ما جاء به - [01:06:43](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله عليه وسلم. فيجتهدون في معرفة معانيه والتفقه فيها اصولا وفروعها. هذا الامر الخامس في مسلك ومنهج اهل السنة - [01:07:07](#)

في طريقهم الى الله طريق علمي ليس طريق جهل وخذل. علم وعمل. والذي ليس عنده علم يسأل اهل العلم. فلا يعمل الا عن علم. اما ان يكون من اهل العلم في عمل عن بصيرة مما علم. واما ان لا يكون من اهل العلم فيسأل اهل العلم ولا يعملوا بدون علم. قال البخاري - [01:07:24](#)

رحمة الله تعالى بباب العلم قبل القول والعمل. وقال الحسن وعمر بن عبد العزيز من عمل قبل ان يعلم وقالوا من تعبد قبل ان يعلم كان ما يفسد اكثرا مما يصلح. فلا ينطلق في العبادة او في الدعوة الى الله وهو على غير علم والا افسد اكثرا مما يصلح - [01:07:46](#) فهذا منهج اهل السنة والجماعة ومسلكهم ان الطريق الى الله لا يكون الا بالعلم النافع والعمل الصالح. العلم النافع هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال ابن القيم رحمة الله في - [01:08:04](#)

النونية والعلم معرفة الهدى بدلائه هذا هذا معنى العلم ان تعرف الهدى لا الضلال وان تعرف الهدى بالدليل. هذا هو العلم الحقيقي العلم النافع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. يجتهدون في معرفة معانيها والتفقه والتفقه فيها. اصولا اي اعتقادا - [01:08:16](#)

وفروعها اي في الاحكام. نعم. قال رحمة الله تعالى ويسلكون جميع طرق الدلالات فيها. دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة الالتزام وبيذلون قواهم في ادرك ذلك بحسب ما اعطاهم الله. هناك دلالات معتبرة يسلكون - [01:08:37](#)

دلالة التي توصل الى الحق ما ذكره هنا من الدلالات دلالة المطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام المراد بدلاله المطابقة دلالة اللفظ على جميع معناه دلالة التضمن تفسير اللفظ بمعنده او بجزء من معناه - [01:08:57](#)

اما دلالة الالتزام فهي الاستدلال باللفظ على غيره الاسناد باللفظ على غيره نعطي مثالا اسمع الخالق يدل على ذات الله عز وجل وعلى صفة الخلق بالمطابقة يدل على الذات وحدتها بالتضمن - [01:09:19](#)

وعلى صفة الخلق وحدتها بالتضمن بالمطابقة يدل على الذات وعلى الصفة ويidel على صفة العلم والقدرة بالالتزام وذلك ان الخالق لا يخلق الا وهو قادر ولا يخلق الا وهو يعلم. هذا معنى الدلالات التي ذكر. مثال عليها نعم. قال رحمة الله تعالى ويعتقدون ان هذه هي - [01:09:37](#)

العلوم النافعة وكذلك ما تفرع عنها من صحيحة ومناسبات حكيمة وكل علم اعان على ذلك او ازره او ترتب عليه فانه علم شرعى. كما ان ما ضاده وناقشه فهو باطل فهذا طريقهم في العلم. طريقهم في العلم ما تفرع عن هذه الدلالات من الاقيسة الصحيحة لانه قياس فاسد. لا القياس الصحيح - [01:10:03](#)

والمناسبات السليمة الحكيمه. وكل علم اعان على فهم ذلك فهو داخل في العلم الشرعي. وما ضاد ذلك فهو باطل. نعلم انه باطل لانه

خالف العلم الشرعي. نعم. هذا مسلكهم في العلم. نعم - [01:10:31](#)

قال رحمه الله واما طريقهم في العمل فانهم يتقربون الى الله تعالى بالتصديق والاعتراف التام بعقائده الایمان التي هي اصل العبادات واساسها. ثم يتقربون له باداء فرائض الله المتعلقة بحقه وحقوقه - [01:10:44](#)

لعباده مع الاكتثار من التوافل وبترك المحرمات والمنهيات تعبدا لله تعالى. طريقهم في العمل يتقربون الى الله العقيدة نفسها ما يتعلّق بالقلب تصديقاً واعترافاً ما يتعلّق اعمال القلب ايضاً يتقربون الى الله بالفرائض - [01:11:04](#)

التي اوجبها ويكثرون من التوافل ويتركون المحرمات. هذا مسلكهم في العمل نعم قال رحمه الله تعالى ويعلمون ان الله تعالى لا يقبل ويعلمون ان الله تعالى لا يقبل الا كل عمل خالص لوجهه الكريم. مسلوكاً فيه طريق النبي الكريم - [01:11:24](#)

تستعينون بالله تعالى في سلوك هذه الطرق النافعة التي هي العلم النافع والعمل الصالح الموصى الى كل خير فلاج وسعادة عاجلة واجلة. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه - [01:11:47](#)

وسلم تسليماً كثيراً. اشار في الاخير الى شرطي قبول العمل. يعلمون ان الله لا يقبل الا العمل الخالص. الذي يكون قد اتبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان شرطي قبول العمل الاخلاص والمتابعة فيسلكون هذا المسلك ويستعينون بالله على ذلك حتى تأثيرهم اجالهم وهم على ذلك رحمة الله تعالى عليه - [01:12:07](#)

وغرر الله له فأخذ بس ثلاثة اسئلة حتى الاخوة ما نهملهم لاننا سننتهي انتهى الكتاب الان فلن نعود اه يعني بعد الدرس بعد الصلة قصدي يسأل عن حكم قول جمعة مباركة او جمعة طيبة - [01:12:27](#)

هذه الجمعة ايها الاخوة كانت زمن النبي صلى الله عليه وسلم زمن الصحابة زمن التابعين. فهل كانوا يهني بعضهم بعضاً كل جمعة بهذه الطريقة لا شك ان هذا لم يكن مأثوراً. فلهذا التزام هذا ليس له وجه - [01:12:42](#)

يقول رجل يتعامل مع السحرة وانت تعلم بهذا دون غيرك هل تحبه؟ علماً بانه ينكر ذلك عند نصحه لا يحب ما دام ان يتعامل مع التعامل مع السحرة بمعنى انه يطيعهم فيما هم فيه من - [01:12:55](#)

فساد قد يأمرونه بالشرك ونحو ذلك لا لا يحب لكن يظل ينصحه يقول رجل يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد مزاياه ولا تحصى فضائله يمكن ان تعد مزاياه صلى الله عليه وسلم كيف ينفع؟ يمكن اهل العلم ذكرها فضائل النبي صلى الله عليه وسلم -

- [01:13:08](#)

سؤال من قسم النساء الطفل عمره ثلاث عشرة سنة لم تظهر عليه علامات البلوغ وهو يعني الشقي يرفع صوته يضربه والده ضرباً مؤلماً يصر على ان ذلك جائز علماً بان الضرب لا يغير في الطفل شيئاً - [01:13:24](#)

ما توجيهكم للاب وما بدائل الضرب وما نصيحتكم؟ لا شك ان المراهقين ايها الاخوة لا يكونون كالصغار. يعني هذه الفترة اسأل الله ان يصلح لنا ولكل النية والذرية. فترة صعبة فترة المراهقة - [01:13:39](#)

يكونون في غاية من الصعوبة اما الظرب فشرعى. ما يمكن ان يقال ان الظرب غير شرعى. لكن الظرب المبرح الشديد قد يزيده عناداً. فالذى ينصح به والده ان يوضع بدائل. لأن يأخذه - [01:13:51](#)

معه مثلاً الى البرية الى رحلة الى بعض زملائه الطبيبين ويمكن ان يطرح معه موضوعاً يسمع الابن لا من الاب لان الاب دائماً ينصح فيسمع من ذاك يمكن ان يهدى يمكن ان يشجعه واهم من هذا بعد توفيق الله الدعاء له - [01:14:04](#)

ثم يربطه بصحبة مباركة صحبة طيبة خاصة صحبة تجمعه على القرآن وغيره حتى يجد بديل لان بعض الاحيان يكون هؤلاء المراهقون السبب الحقيقة في عتوهم وعنادهم انهم فارغون ما عنده عمل فيفسد في البيت ويكسر يدمراً فارغاً منذ ان يصبح ما عنده عمل ما يعني هذه الطاقة فيه ما اعطي توجيهاً لها ليبدل طاقاته وجهه - [01:14:21](#)

فيها فمن احسن ما يربط به ان يربط بعد توفيق الله بصحبة. ويشجع على حفظ القرآن يعطي هدايا على حفظ القرآن يربط الخير وباذن الله يخف ذلك ويكثر من الدعاء واللحاح على الله بهدايته وصلى الله وسلم على نبيه - [01:14:43](#)

جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات

الراية الاسلامية بالرياض رقم هاتف 01:15:00 اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة -  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:15:22